

لسان العرب

(لَحِقَ) اللَّحِيقُ وَاللَّحُوقُ وَالإِلْحَاقُ الإِدْرَاكُ لِلْحَرِيقِ الشَّيْءِ وَاللَّحِيقَةُ وَكَذَلِكَ لِلْحَرِيقِ بِهِ وَاللَّحِيقُ لِلْحَاقِ بِالْفَتْحِ أَي أَدْرَكَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ لِأَبِي دَوَادٍ فَأَلْحَقَهُ وَهُوَ سَطَطٍ بِهَا كَمَا تُلْحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغَرَبِ وَاللَّحَاقُ مَصْدَرٌ لِلْحَرِيقِ يَلْحَقُ بِالْحَاقِ وَفِي الْقِنُوتِ إِنْ عَذَابِكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ بِمَعْنَى لَحِقَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنْ عَذَابِكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ أَيْضاً صَوَابٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَايَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ أَي مِنْ نَزَلَ بِهِ عَذَابُكَ أَلْحَقَهُ بِالْكَفَارِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى لَحِقَ لُغَةً فِي لَحِقَ يَقَالُ لِلْحَرِيقَةِ وَأَلْحَقْتُهُ بِمَعْنَى كَتَبْتُهُ وَأَتْبَعْتُهُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ أَي إِنْ عَذَابِكَ مُلْحَقٌ بِالْكَفَارِ وَيَصَابُونَ بِهِ وَفِي دَعَاءِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا شَاءَ اللَّهُ وَقِيلَ إِنْ شَرِطِيَّةً وَالْمَعْنَى لَاحِقُونَ بِكُمْ فِي الْمَوَافَاةِ عَلَى الْإِيمَانِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّجَرُّبِ وَالتَّفْوِيضِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّأَدُّبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا وَأَلْحَقَهُ بِهِ كِلَاهِمَا جَعَلَهُ مُلْحَقَهُ وَتَلَاوَقَ الْقَوْمُ أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَلَاوَقَتِ الرَّكَّابُ وَالْمَطَايَا أَي لَحِقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَنْشَدُ أَقُولُ وَقَدْ تَلَاوَقَتِ الْمَطَايَا كَفَاكَ الْقَوْلُ إِنْ عَلَايَكَ عَيْنُنَا كَفَاكَ الْقَوْلُ أَي ارْفُوقُ وَأَمْسِكْ عَنِ الْقَوْلِ وَلَحِقْتُهُ وَأَلْحَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ الْأَزْهَرِيِّ وَاللَّحِيقُ مَا يُلْحَقُ بِالْكِتَابِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ فَتُلْحَقُ بِهِ مَا سَقَطَ عَنْهُ وَيَجْمَعُ أَلْحَاقًا وَإِنْ خُفِّفَ فَقِيلَ لَحِقَ كَانَ جَائِزًا الْجَوْهَرِيُّ اللَّحِيقُ بِالتَّحْرِيكِ شَيْءٌ يُلْحَقُ بِالْأَوَّلِ وَقَوْسٌ لِحِقٌ وَمِلْحَاقٌ سَرِيعَةٌ السَّهْمُ لَا تَرِيدُ شَيْئًا إِلَّا لَحِقْتَهُ وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ تَلْحَقُ الْإِبِلَ فَلَا تَكَادُ الْإِبِلَ تَفُوتُهَا فِي السَّيْرِ قَالَ رُوْبَةُ فَهِيَ ضَرُوحُ الرَّكْمِ مِلْحَاقُ اللَّحِقِ وَاللَّحِقُ كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ لِحِقَ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَحَمَلِ النَّخْلِ وَقِيلَ اللَّحِقُ فِي النَّخْلِ أَنْ تُرْطَبَ وَتُتَمَّرَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَخْضَرَ فَلَمَّا يُرْطَبَ حَتَّى يَدْرَكَهُ الشِّتَاءُ فَيُسْقَطُهُ الْمَطَرُ وَقَدْ يَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرْمِ يَسْمَى لَحِقًا وَقَدْ قَالَ الطَّرْمَاحُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ نَخْلَةً أَتَلَعَتْ بَعْدَ يَنْدُوعٍ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْهَا فِي وَقْتِهِ فَقَالَ أَلْحَقَاتُ مَا اسْتَلَعَتْ بِالَّذِي قَدْ أَنْى إِذْ حَانَ حِينَ الْمَصْرَامِ أَي أَلْحَقَتْ طَلْعًا غَرِيضًا كَأَنَّهَا لَعِبَتْ بِهِ إِذْ أَطْلَعَتْهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّخْلَةَ إِذَا تَطَلَّعَتْ فِي الرَّبِيعِ إِذَا أَخْرَجَتْ فِي آخِرِ الصَّيْفِ مَا لَا يَكُونُ لَهُ يَنْدُوعٌ فَكَأَنَّهَا غَيْرُ جَادَّةٍ فِيمَا أَطْلَعَتْهُ وَاللَّحِقُ أَيْضًا مِنَ الثَّمَرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْأَوَّلِ وَكُلُّ ثَمْرَةٍ تَجِيءُ بَعْدَ ثَمْرَةٍ فَهِيَ لِحِقٌ وَالْجَمْعُ أَلْحَاقٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

وقد أَلَحِقَ الشجر واللَّحِقُ أَيْضاً من الناس كذلك قوم يَلَحِقُونَ بقوم بعد مضيهم قال يَغْنِيكَ عن بُمْرَى وعن أَبوابها وعن حِصَارِ الرُّومِ واغْتِرَابِهَا وَلَحِقٌ يَلَحِقُ من أَعْرَابِهَا تحت لِيَوَاءِ الموت أَوْ عُقَابِهَا قال الأَزْهَرِي يجوز أَن يكون اللَّحِقُ مصدرًا لِللَّحِقِ ويجوز أَن يكون جمعًا لِللَّحِقِ كما يقال خادِمٌ وَخَدَمٌ وَعَاشٍ وَعَسَسَ وَلَحِقُ الغنم أَوْلَادُهَا التي كادت تَلَحِقُ بِهَا واللَّحِقُ الشَّيْءُ الزائد قال ابن عيينة كَأَنَّ زَيْدًا بَيْنَ أَصْطَرٍ لَحِقٌ والجمع كالجمع واللَّحِقُ الزرع العِذْقِيُّ وهو ما سقطته السماء وجمعه الأَلْحاقُ الكسائي يقال زرعوا الأَلْحاقَ والواحد لَحِقٌ وذلك أَن الوادي يَنْضُبُ فَيَلْقِي البَذْرَ في كل موضع نَضَبَ عنه الماء فيقال اسْتَلَحِقُوا إِذا زرعوا وقال ابن الأَعْرَابِيِّ اللَّحِقُ أَن يزرع القوم في جانب الوادي يقال قد زرعوا الأَلْحاقَ وَلَحِقٌ لُحُوقًا أَي ضَمُرُ الأَزْهَرِيِّ فرس لَحِقٌ الأَيْطَلُ من خيل لُحُقِ الأَيْطَلِ إِذا ضُمِرَتْ وفي قصيد كعب تَخْدِي على يَسْرَاتٍ وهي لاحقةٌ ذوابِلٌ وَقَعُوهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ اللاحِقَةُ الضامرة والمُلْحِقُ الدَّعِيُّ المُلْصِقُ واسْتَلَحِقَهُ أَي ادعاه الأَزْهَرِيُّ عن الليث اللَّحِقُ الدَّعِيُّ المُوَصَّلُ بغير أَبيهِ قال الأَزْهَرِيُّ سمعت بعضهم يقول له المُلْحِقُ وفي حديث عمرو بن شعيب أَن النبي A قضى أَن كل مُسْتَلْحِقٍ اسْتَلْحِقَ بعد أَبيهِ الذي يُدْعَى له فقد لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ قال ابن الأَثِيرِ قال الخطابي هذه أَحكام وقعت في أَوَّلِ زمان الشريعة وذلك أَنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يُلْمِسونَ بهن إِذا جاءت إِحداهن بولد ربما ادَّعاه السيد والزاني فَأَلْحَقَهُ النبي A بالسيد لأن الأَمة فراش كالحرَّة فَإِن مات السيد ولم يَسْتَلْحِقْهُ ثُمَّ اسْتَلْحَقَهُ وَرِثَتْهُ بعده لَحِقٌ بِأَبِيهِ وفي ميراثه خلاف ولَحِقٌ اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة فيهم بنات الأَعْوَجِيِّ وَلَحِقٍ وَرُقًا مَرَاكِلُهَا من المَضْمَارِ وفي الصحاح ولَحِقٌ اسم فرس كان لمعاوية بن أَبي سفيان